

الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي
كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء
لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات
المجتمعية المعاصرة

دكتور

جيهان عبد الحميد رمضان محمد

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة

منذ فجر الخليقة بحث الانسان عن معني الانتماء ، وحرص على بناء تكوين اجتماعي له مفاهيم فلسفية قائمة على أسس العلاقات الانسانية المتبادلة ، والقائمة على دعائم قوية ، وبهذا تطورت فكرة الانتماء مع تطور فكرة الوطنية ، وبدأت تظهر أول بذور هذا الانتماء عن طريق انتساب الإنسان الى أبيه ثم أسرته ومع تطور الفكرة والنظرية العامة للوطنية وظهور التجمعات البشرية ، فقد تمسك الإنسان بانتمائه إلى الجماعة حتى وصل انتماؤه الى الوطن.

ومنذ النصف الثاني من القرن العشرين ، يعيش العالم الإنساني في مجموعة من التغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها ، ومع مطلع القرن الحادي والعشرين زاد حدة هذه التغيرات وزاد عمقها وحجم تأثيرها، وكان للثورات بالمجتمعات العربية الأثر الأكبر في حياة الأفراد في أسلوب حياتهم وفي اهتماماتهم وفي اتجاهاتهم وفي انتماءاتهم ، ومن ثم كان لهذه التغيرات التأثير المباشر على النسق القيمي لأفراد المجتمع بشكل عام وعلى طلاب الجامعة بشكل خاص.

حيث تمر اليوم الأمة العربية – ومصر قلبها – بواحدة من أصعب المراحل التي مرت بها علي مدار التاريخ ، حيث تتصف هذه المرحلة بصراع الأيديولوجيات والاختراق الثقافي والاقتصادي بل والسياسي والأمني للعالم العربي ، كما تتسم باضطراب القيم بعد تعرضها للنقد والتغيير.

من ثم ففي ضوء المتغيرات المجتمعية وتأثيراتها على بنية المجتمع المصري وعلي النسق القيمي للأفراد ، وفي إطار تنامي الشعور بالاعتراب وضعف الانتماء وهذا ما تؤكدته الدراسات العلمية؛ حيث أكدت دراسة (مجدة أحمد، ١٩٨٥) إلى ضعف الانتماء واحتلاله مرتبة متأخرة في النسق القيمي للمجتمع المصري ، وغلبت نزعة الشعور بالفردية والأنانية.^(١)

واتفقت معها دراسة (حامد الهادي ، ٢٠٠٧) التي أكدت ضعف الانتماء عند بعض البدو للمجتمع المصري ، وأن البدو لا يعرفون أن هناك ملكية خاصة للأفراد وأخري عامة للدولة.^(٢)

وأكدت أيضاً دراسة (فكري عبد المنعم ، ٢٠١٠) إلى ضعف الانتماء للوطن لدي أفراد المجتمع المصري ، وتزايد المخاطر التي تحيط بالانتماء للوطن لدى تلاميذ المجتمع السيناوي مما قد يجعله أكثر ضعفاً، وأكدت على أهمية مؤسسات التربية لما لها دور فاعل في تنمية الانتماء للوطن لدي النشء في مجتمع جنوب سيناء.^(٣)

وأظهرت نتائج دراسة (صفاء صديق، ٢٠١١) وجود فروق داله احصائية في درجة العنف لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة تعزى للنوع (الذكور /الإناث) في الاتجاه الإيجابي للذكور أما في بعد الانتماء للآخرين كان الفرق بين متوسط

درجات الذكور والإناث غير دال إحصائياً ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الكليات النظرية والعملية في درجة الانتماء^(٤).

وفي ظل الظروف المتردية السائدة بالمجتمع المصري وما أكدته الدراسات الحديثة من ضعف الانتماء والتراجع الحاصل على الصعيد الذاتي والعام، كم نحن بحاجة أن نجسد الانتماء للوطن بكل قيمه المقدسة ، ونعود لمثل هذا الانتماء ، ونلغي كل ما يتناقض مع ذلك . نفق مع الذات وبمراجعة جدية ، نوقف حالة التدمير التي تحدث على الصعيد الذاتي والعام ، ونعود لقيم حب الوطن ، والنضحية ، والاستعداد للعطاء .

ومن هنا فإن تعميق مفهوم الانتماء يتطلب العمل على بلورة واقع المواطنة في أبعاد الحياة المتعددة فالمواطنة بما تختزن من مسؤوليات وحقوق وواجبات ؛ هي جسر الوصول إلى مستوي متقدم من حالة الشعور والالتزام بكل مقتضيات الانتماء ، ويتحتم علينا الوقوف ملياً عبر بينتنا ومؤسساتنا التعليمية لإعداد المواطن الصالح وبصفة خاصة الشباب الجامعي.

حيث يبدأ الشباب مسيرته الى المستقبل، فهو يتصوره محدداً شكلاً ومضموناً بما يتفق مع المعايير الحضارية الكامنة في ذاته . فهو فرد من مجتمع صغير تربط أفراده روابط حميمة بيولوجية وفكرية ونفسية وعاطفية، فهو قد شب منتمياً إلى المجتمع الذي صاغ شخصيته فلا يتصور نفسه إلا منتمياً إليه^(٥). فالانتماء كما ذكر أبراهام ماسلو في هرم الحاجات الانسانية واعتبره أحد الحاجات الانسانية الهامة والتي تقع في منتصف الهرم ، اعتبر أن حاجة الانتماء هي حاجة طبيعية يشترك فيها جميع أفراد الجنس البشري على اختلاف مذاهبهم وأشكالهم^(٦).

لا يشعر الإنسان بوجوده الحقيقي، وقيمه الفعلية إلا إذا كان منتمياً الى بلد ما، هذا الانتماء الذي يمنح الانسان كيانا وانتسابا وظهراً صلباً يستند إليه ، لأن الإنسان بلا وطن ينتمي إليه إنما يعيش في فراغ لا متناه ، كأنه معلق في الهواء ، لا يرتبط الانتماء بطبيعة الوطن وحالته ، أو غناه أو فقره ، أو قوته وضعفه أو تقدمه وتأخره ، فالانتماء منزله عن المنافع والمصالح الشخصية^(٧).

ولقد أكدت دراسة (سامية بارح، ٢٠٠٦) إلى ضرورة تعميق الإحساس بالانتماء وتدعيم حرية التعبير والحق في ممارسة النشاط السياسي وتوعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم^(٨).

ولا يختلف اثنان على أن لدي الانسان في كل زمان ومكان دافع نحو الانتماء الى فرد أو مجموعة أو نظام أو مبدأ^(٩) . ولكن يظل الانتماء للوطن هو الأساس الذي تبني عليه كل الانتماءات الفرعية، كالانتماء للمدينة أو العشيرة أو الجماعة التي ينسب إليها المواطن ، فلا يعد انتماؤه انتماء وطنياً ما لم يكن كذلك، عندما يمكن تحقيق قيم المواطنة ومتطلباتها وتأييدها وواجباتها على أكمل وجه يضمن الخير والرفعة للوطن^(١٠).

وإيماناً بالأهمية القصوى للجامعة في إعداد وتكوين القوى البشرية وتأهيلها علمياً ومعرفياً وثقافياً واجتماعياً ومهارياً للاندماج بفعالية في منظومة العمل الاجتماعي، من خلال الأنشطة الطلابية والأسر الطلابية بالكليات النظرية والعملية .

وأكد على ذلك دراسة (Peterson Donna,2005) الى أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.^(١١)

اتفقت (Walker Joyce,2005) والتي توصلت الى أن البرامج والأنشطة في معها دراسة الجامعة لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والمساهمة في حلها وتدعيم المواطنة لديهم.^(١٢)

وأكدت أيضاً دراسة (Magick Hanray , 2007) أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.^(١٣)

في حين أشارت دراسة (حنان رزق، ٢٠١١) أن الأنشطة الطلابية تسهم بدرجة كبيرة في تنمية القيم لأربعة مجالات للانتماء هي الانتماء السياسي، الانتماء العقدي، الانتماء الاجتماعي والأسري، والانتماء البيئي ، كما تسهم بدرجة متوسطة في تنمية قيم لثلاث مجالات للانتماء هي الانتماء الثقافي والعلمي والتكنولوجي والانتماء الاقتصادي^(١٤).

واتفقت معها دراسة (فيروز فوزي ، ٢٠١١) إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تكتيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الولاء والانتماء لدى الشباب كأحد مكونات المواطنة من خلال تنمية المكون (المعرفي ، الوجداني ، السلوكي) المرتبط بالولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي كأحد مكونات المواطنة^(١٥).

وتتضح أهمية تعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي نظراً لوجود الانفتاح الثقافي على العالم، وتداخل الثقافات والأفكار، وتعرض الشباب لهجمات فكرية ، وتغريب يستخدمه الإعلام ووسائل التواصل، ويستغل مسألة الانفتاح، وسهولة التواصل مما قد يعرض هؤلاء الشباب لمataهات الانسياق وراء حملات التعصب وضعف الانتماء ، ولهذا كان لابد من تكاتف التخصصات لتعزيز قيم الانتماء وأحد هذه التخصصات مهنة الخدمة الاجتماعية باتجاهاتها الحديثة.

ومنها الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كاتجاه حديث يركز على استخدام حل المشكلة ويمكن استخدامه مع كافة الأنساق الإشكالية المختلفة لتحديد مصادر تلك المشكلات وأسبابها بغرض التغيير في تلك الأنساق ومساعدتها على استخدام الموارد والمصادر المتاحة لمواجهة المشكلة لتحقيق التوافق بين الأفراد والأسر والجماعات مع بيناتهم الاجتماعية من أجل إحداث التغيير الذي يساعد على حل المشكلات وتطوير الإمكانيات وربط الأفراد بالأنظمة التي توفر لهم الخدمات والفرص وتعزز عملية تأثير وتفاعل الأفراد مع تلك النظم.^(١٦)

ومن منطلق أهمية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في ملاحقة التغيرات المستمرة في قطاعات المجتمع ، ومن دورها الفاعل في تكوين شخصية الطالب الجامعي ، في ضوء تعدد الانتماءات للشباب الجامعي من انتماء (وطني ، رياضي ، حزبي ، والانتماء للمحافظة أو المدينة) جاءت ضرورة ومبررات هذه الدراسة التي يمكن من خلالها صياغة مشكلة الدراسة في :

تحديد أولويات صور الانتماء لدى الشباب الجامعي ، والتوصل الى تحديد دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء للشباب الجامعي على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعي) والوحدات الوسطى (جماعة الشباب الجامعي) والوحدات الكبرى (مجتمع الشباب ، المؤسسة الجامعية، والمجتمع بمؤسساته المختلفة) في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

ثانياً : أهمية الدراسة

١- يمثل الشباب الجامعي شريحة مهمة من شرائح المجتمع المصري ، باعتبار المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان ؛ حيث تكون بيئة خصبة لبلورة الشخصية.

٢- أهمية خدمات رعاية الشباب الجامعي في تنمية مهارات الشباب ، وتنمية مشاعر وقيم الانتماء لديهم

٣- قلة الدراسات - في حدود علم الباحثة - التي تناولت صور الانتماء من منظور الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ، ومن وجهة نظر الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة .

٤- يتوقع أن توفر نتائج الدراسة حقائق عن الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة التي يمر بها المجتمع المصري حالياً ، والتي سوف تعد كنواة تساعد على نشرها على مستوى المجتمع الأكبر .

ثالثاً : أهداف الدراسة

- ١- تحديد أولويات صور الانتماء لدى الشباب الجامعي.
 - ٢- تحديد الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي على مستوى الوحدات (الصغرى، الوسطي، الكبرى).
 - ٣- محاولة التوصل إلي مجموعة من المؤشرات المقترحة لتعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.
- رابعاً : تساؤلات الدراسة

- التساؤل الأول : ما أولويات صور الانتماء لدى الشباب الجامعي؟
- التساؤل الثاني : ما الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي ؟
- ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:
- ما الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعي كمنسق فردي).
 - ما الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء على مستوى الوحدات الوسطي (الجماعات الصغيرة للشباب الجامعي).
 - ما الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء على مستوى الوحدات الكبرى (مجتمع الشباب الجامعي ،المؤسسة الجامعية ، المجتمع بمؤسساته المختلفة) ؟
- التساؤل الثالث: ما المؤشرات المقترحة لتعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة؟
- خامساً : الإطار النظري للدراسة

مفهوم الانتماء Belongingness

يرجع مختار الصحاح الانتماء الى أصل الفعل (نمي) ويقال نمي الحديث إلى فلان أي أسنده له ورفعته ونمي الرجل إلى أبيه أي نسبة وبابها رمي وانتمي هو لانتسب^(١٧).

كذلك فقد اتفقت قواميس Webster وقاموس Longman أن كلمة belonging مشتق من الفعل belong to بمعنى ينتمي أو ذو علاقة وثيقة ويتمتع بالعلاقات الاجتماعية الضرورية للاندماج في الجماعة^(١٨).

ويعرف الانتماء بأنه "النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى"^(١٩)

ويعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الانتماء بأنه "ارتباط الفرد بجماعة ويشعر الى أن تكن جماعة قوية بتقمص شخصيتها ويوجد نفسه بها (كالأسرة ، النادي ، الشركة) كما يري أن الانتماء مرتبط بالولاء Allegiances وتستخدم هذه الكلمة للدلالة علي العلاقات والعواطف التي تربط الفرد بالجماعة ورموزها أو الإخلاص لها ، كما أن الفرد يعتقد أنه صواب ويرى أن الولاء يكون طبيعياً مفروض على كل مواطن نحو الوطن الذي يقيم فيه مقابل توفير الجماعة الأمن له.^(٢٠)

الانتماء يعني احساس الفرد أو المواطن أنه جزء لا يتجزأ من هذه الأسرة وإذا كان فرداً في مجتمع فهو جزء من المجتمع يعيش معه ويتعايش معه ويتفاعل مع تفاعلاته ويعتق أيديولوجيته ويمتثل لثقافته ويتمسك بها ويكون ولاءه أولاً وأخيراً لهذا المجتمع أو الوطن فإذا تعرض الوطن لخطر زاد الفرد عنه كمواطن وإذا انتصر فرح لانتصاره ، وإذا انحسر أو انكسر تألم لانحساره وانكساره^(٢١).

مفهوم قيم الانتماء

مجموعة المبادئ والمعايير والأحكام التي ترضاها جماعة ما ، وتستقر في عقل ووجدان أفرادها وتكون ملزمة لهم ، وموجهة لسلوكهم ودفعاً لهم نحو المشاركة الجادة في تحقيق نهضة المجتمع وتقدمه وفي الحفاظ عليه والدفاع عنه^(٢٢).

والفرد لا ينتمي إلا لمجتمع يشعر فيه بالزمالة ويحقق بين أفرادها حاجاته ومطالبه عن طريق علاقات تقوم على لغة مشتركة وعادات وتقاليد مشتركة وتراث ثقافي مشترك ، ومن مقتضيات الانتماء أن يفخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته فال مواطن ينتمي لأسرته ولوطنه ولدينه وهذه الانتماء منسجمة مع بعضها ويعزز بعضها البعض^(٢٣).

صور الانتماء

- الانتماء الوطني: الانتماء للوطن يعني إحساس الفرد بأنه جزء من كل يعيش فيه ، ويتفاعل مع تفاعلاته ، ويعتق أيديولوجيته ويتمسك بثقافته ، فهو إحساس وشعور وإدراك نفسي اجتماعي يترجم في شكل من أشكال السلوك ويمكن قياسه من خلال المواقف والأفعال ومدى المشاركة والعزوف، ومدى الالتزام بالسلوك السوي أو المنحرف^(٢٤).

بينما يري " كمال المنوفي" أن مشاعر الانتماء للوطن أرضاً وتاريخاً وبشراً هي بمثابة حالة عاطفية وروحية تدفع المرء إلى العمل الجاد والمشاركة البناءة في سبيل تقدم الوطن وبغير هذا الشعور يصبح الإنسان كأنناً سلبياً مغترباً^(٢٥).

ويري " عبد الرحمن العيسوي" أن الانتماء للوطن هو ذلك الشعور الذي يزداد نمواً وازدهاراً كلما شعر الفرد أن الوطن يقدم له الرعاية بمختلف أشكالها الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية ، وأنه يوفر له فرصة الحياة الكريمة

والتعبير عن الذات وفرص الحماية من الضياع والتشدد والوقوع في براثن التطرف والعنف ، والخضوع لتسلط رجال الإدارة وبطشهم وطغيانهم^(٢٦).

- الانتماء الحزبي : الحزب هو جماعة من الناس يعتقدون أيديولوجية سياسية واحدة ، ولهم استراتيجية سياسية يتصفون بصددها ، كما يتفقون بعدها على الخطط القريبة والبعيدة التي يعلنها الحزب بالإضافة إلى تبني الحزب للأفكار السياسية ، وقد يتبنى أفكاراً دينية وعقائدية ومذهبية من منطلق رغبتهم في المشاركة السياسية والاجتماعية أو من خلال التأثير ببعض شخصيات أو قادة الحزب واعتبارهم قدوة لهم. كما أن الفرد الذي ينضم للحزب غالباً ما يشعر ويطمح بتحقيق أهدافه^(٢٧).

- الانتماء الرياضي: هو قد يختص بفئة معينة من الشباب ويمتد للفئات العمرية الأخرى الذين يشجعون الفرق والأندية الرياضية ، ولكنه يكون انتماءً سلبياً حين يتجه نحو التعصب الأعمى، ونحو القيام بما يسمى شغب الملاعب.

فيكون التعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس ، وفي نفس الوقت هو مرض الحب الأعمى للفرق المتعصب ، وهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل فيعمي البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فرداً أو جماعة ، ولذلك يجب التفارقة في الانتماء الرياضي بين المنتمي الرياضي العادي وبين المنتمي الرياضي المتعصب إذ يغلب على سلوك المنتمي العادي طابع الحياد النسبي على افتراض أن المنافسة الرياضية ونتائجها أو الفرق المتنافسة أو اللاعبين المتنافسين لا يشكلون بالنسبة له أهمية خاصة ، في حين أن المنتمي المتعصب له اهتمامات مباشرة بكل العوامل أو معظمها، فيثور ويتعصب بشكل أعمى، وقد ينتقل لمرحلة من التطرف في ردة الفعل^(٢٨).

- الانتماء للمحافظة أو المدينة

يعتبر الانتماء للمنطقة، أو للمدينة ، أو القرية جزءاً من الانتماءات التي يشعر الفرد بالحاجة إليها، مثله مثل الانتماء الاجتماعي، أو الانتماء الأسري، وربما يقترب الانتماء للمنطقة أو المدينة من الانتماء القبلي، ولكنه يختلف عنه في أنه انتماء لمكان ولادة الفرد، أو سكنه. وهو اتجاه إيجابي يستشعر الفرد تجاه منطقتة، مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو المكان الذي احتضن طفولته، أو ذكرياته، ولكنه يصبح سلبياً حين يتعارض مع الانتماء للدين، أو للوطن الأكبر، ويصبح حينذاك نوعاً من التعصب الأعمى للمنطقة، أو المدينة.

وتقصد الباحثة بالانتماء في هذه الدراسة بأنه: حاجة أساسية للفرد ويتضمن شعور الشاب بأن يكون جزءاً من مجموعة أشمل (وطنه ، نادي رياضي، حزب سياسي ، مدينة) كأنه ممثل لها و يرتبط ارتباطاً وثيقاً بها.

أهمية الانتماء والحاجة إليه

١- الإنسان في سائر أطوار حياته بحاجة إلى أن ينتمي إلى جماعة أو أكثر، ويستطيع الفرد بمقتضى حاجته للانتماء أن يعدل كثيراً من سلوكه ، وذلك من خلال الاشتراك في عضوية جماعة يشعر نحوها بالانتماء ، حيث يتحقق ما نطلق عليه السلوك الانتمائي الذي يعبر عن العلاقة الوجدانية القائمة على التفاعل والقبول والمشاركة بين الفرد وآخرين والارتباط بنظام المجتمع. وشعور الفرد الانتماء نحو جماعة معينة تكسبه قوة تزيد من تأكيد ذاته وتعطيه الثقة في النفس^(٢٩).

٢- كما يمثل الانتماء أحد الدوافع النفسية التي توجه سلوك الفرد، وتشكل علاقاته الاجتماعية، وبالتالي تشعره بالقوة والأمن ، وبذلك نجد الفرد يعمل دائماً من أجل هذه الجماعة وتقويتها، لأنه لا يستطيع أن يكون وحيداً في عزلة^(٣٠).

٣- وتنشأ الحاجة إلى الانتماء أساساً من الحاجة إلى إشباع حاجة الفرد إلى الطمأنينة والحب، فكل كائن بشري يسعى لأن يكون عضواً في جماعة ، ليقول الطفل بافتخار : أمي ، أخي الأكبر ، وربما هذه العبارات المعبرة ليست إلا تعبيراً عن حب الطفل لنفسه وهو في بداية انتمائه للعائلة؛ وعليه يعتبر هذا الانتماء للآخرين بداية الإحساس المتزايد بالانتماء إلى جماعة ، ومن ثم ينطلق الأطفال من هذا الانتماء العائلي إلى الانتماء إلى الأصدقاء والمدرسة أو الجماعة أو المدينة التي يسكنها أو جماعة في مدينة أخرى، وصولاً للانتماء إلى الوطن^(٣١).

٤- يربط حاجة الانتماء بالحاجة للأمن، والحاجة لإشباع الدوافع، فيرى أن إشباع الحاجة إلى الأمن تحتاج إلى تماسك الجماعة، والشعور بالانتماء ، ووحدة الأهداف ، وسلامة السلوك ، وسلامة الأدوار الاجتماعية، ووضوح العلاقات الاجتماعية. ولا شك أن ارتباط الفرد بالمجتمع والولاء له مرهونان بإشباع الدوافع والحاجات التي تمكنه من العيش والسعي المنظم الآمن إلى تأمين رزقه، وتوفير موارد عيشه، وتطوير السبل التي ترتقي بها مظاهر حياته^(٣٢).

وسائل تعزيز الانتماء

- التضحية من أجل الوطن سواء في السراء أو الضراء فهي ضريبة دم يدفعها كل فرد صادق في انتمائه.
- القيام بالواجب المطلوب على أتم وأكمل وجه في جميع المجالات ؛ ليكون دليل وطنية صادقة وانتماء قوي.
- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية ، لأن فائدته تهم الوطن والمواطنين .
- المحافظة على اللغة الأصلية ، والتراث الثقافي ، والموروث الشعبي.
- المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع^(٣٣).

مجلة الخدمة الاجتماعية

- مساعدة الفرد وخاصة الشباب على رسم أهدافه في الحياة بصورة واقعية تحقق له الطموحات ، ولكنها لا تفوق قدراته وإمكاناته الطبيعية ، حتى لا يشعر بالفشل والإحباط والحرمان ، ومن ثم يفقد شعوره بالثقة بنفسه ، وينعكس ذلك على ثقته بمجتمعه.
- حماية الفرد من مشاعر الظلم والقسوة والطغيان والاستبداد والتسلط والتعذيب والقهر وهدر الحقوق الإنسانية كالفهر السياسي.
- تدعيم دور المؤسسات التعليمية وسائر المؤسسات التربوية في تعزيز الشعور الوطني والقومي وتنميته .
- الاهتمام بالمناهج والمقررات الدراسية وتنقيتها من الشوائب والحشو الزائد ، والعمل على مواكبتها لأحوال العصر، والإمام بأهم منجزات العصر ومكتشفاته في العلم والتكنولوجيا ، وإتقان اللغة الأم (اللغة العربية) واللغات الحية الأخرى.^(٣٤)
- يعتبر المجال التربوي أفضل ميدان لنقل مفاهيم الانتماء وأبعاده من تعاون وتسامح وسلام ومحبة وتماسك وتوافق بين الإنسان ومجتمعه وغيرها عن طريق المناهج التعليمية ، ففي هذه المناهج تحدد السياسات والفلسفات والأهداف والمحتويات والأساليب وكافة وسائل التعليم التي تمكن من ضبط التدريس واكتساب الخبرات والنشاطات الموجهة للطلاب ، وعن طريق المناهج أيضاً يمكن للمعلم عند تدريس الانتماء قياس مدى ما تحقق من مفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات مناسبة^(٣٥).
- القيام بالواجب المطلوب على أتم وجه في جميع المجالات ليكون دليل وطنية صادقة وانتماء قوي ، والقيام بالأعمال التطوعية والخيرية لأن فائدته تعم الوطن والمواطن^(٣٦).
- الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية مع الشباب الجامعي الشباب الجامعي كأفراد وجماعات ومجتمعات له مجموعة من السمات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، والتي تضاف على الشباب الجامعي بمختلف مستوياته مجموعة من الخصائص يمكن تناولها باختصار في:
 - القابلية للعمل مع أنساق المجتمع: ممارسة الشباب الجامعي لمجموعة من الأدوار المرتبطة بمكانته الاجتماعية في الأسرة والجامعة وباقي أنساق المجتمع الذي يعيش فيه، والتي من خلالها يمكننا تبني تعريفاً شاملاً للشباب الجامعي بأنه طاقة دينامية مؤثرة إلى أقصى حد يمكن استثمارها في التعامل مع المشكلات المجتمعية من خلال تفاعله الإيجابي مع أنساق المجتمع المختلفة.

- الرأي الخاص المتميز من القضايا المجتمعية: الشباب الجامعي بنزعته الاستقلالية ورغبته في التحرر لتأكيد ذاته يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز في كل القضايا المجتمعية كما أنه قد يكون لديه الرؤية العصرية المرتكزة على آليات التقدم التكنولوجي لمواجهة المشكلات القائمة.
- الرغبة في تغيير الواقع: قدرة الشباب الجامعي على الاستجابة للمتغيرات من حوله واستيعاب وتقبل المستحدث، ورغبة واقتناع في تغيير الواقع الذي وجده ولم يشارك في صنعه.
- القابلية للتغيير والتشكيل: الشباب الجامعي طاقة للتغيير والتشكيل نتيجة ما يمر به من تجارب في حياته الاجتماعية، لذا يمكن استثمار ذلك وتوجيهه للتوجيه السليم لخدمة البيئة والمجتمع.
- ويضاف إلى هذه الخصائص أيضاً هو أن القدرات والهوايات والميول الخاصة بالشباب الجامعي تظهر بوضوح في هذه المرحلة ، كما ينمو الانتباه والتذكر والتخيل⁽³⁷⁾.
- وتستهدف الجامعة إعداد الكوادر الفنية المتخصصة التي تتولى إدارة مشاريع التنمية وكافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصناعية والزراعية والسياحية والتربوية والإدارية والصحية، وتلك الكوادر التي يتوقف على كفاءاتها وقدراتها ومهاراتها وخبراتها وفوق كل ذلك ضميرها وشعورها بالانتماء، ويتوقف عليها نجاح مشاريع التنمية وتحسين شكل الحياة في المجتمع لأكبر عدد ممكن من أبناء المجتمع وتحقيق الرخاء والرفاهية⁽³⁸⁾.
- لذا كان على الجامعة عبء المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع - وبخاصة تعزيز قيم الانتماء- وهي وظيفة للجامعات فعليها أن تكون منفتحة على المجتمع وعلى مشكلاته، فهي تسهم في اقتراح الحلول التجريبية في مجالات التنمية، كما أنها تسهم في تحذير الناس من أثر بعض الأمور الخطرة وغير ذلك بفضل ما توفر لها من أجهزة علمية متقدمة، وما أوتى علماءها من خبرة وعلم متعمق⁽³⁹⁾.
- وذلك من خلال التخصصات المهنية المتعددة ومن بينها مهنة الخدمة الاجتماعية في اطار الممارسة العامة .
- ويشير (جوهنسون Johnson) إلى الممارسة العامة على أنها إطار للعمل يتضمن تقدير كل من الأخصائي الاجتماعي والعميل للموقف لتحديد النسق الذي يجب أن يوجه إليه الاهتمام وتركيز الجهود لتحقيق التغيير المطلوب فيه حيث ينصب تركيز الاهتمام على الفرد أو الأسرة أو الجماعة الصغيرة أو المنظمة أو المجتمع المحلي⁽⁴⁰⁾.
- يعد الممارس العام في الخدمة الاجتماعية أحد المهنيين العاملين بمجال رعاية الشباب الجامعي الذي يتم إعداده مهنيًا لممارسة دوره بفاعلية في هذا المجال وتتحدد طبيعة عمله وفقاً لمستويات (صغرى، ومتوسطة، وكبرى).

ويعرف الدور المهني للممارس العام في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب بأنه "المسئوليات والأعمال التي يؤديها الممارس العام في مؤسسات رعاية الشباب التي يعمل بها على أي مستوى مستخدماً الأساليب العلمية التي تنطوي عليها عمليات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وملتزماً بمبادئها لمساعدة العملاء على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم بالتعاون مع المهن الأخرى بما يحقق الرعاية المتكاملة لهم"^(٤١).

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على طبيعة دور الممارس العام في مجال رعاية الشباب الجامعي وهي^(٤٢):

العامل الأول: نوع الجهاز أو المؤسسة التي يعمل بها الممارس ومسئوليته.
العامل الثاني: المركز الذي يشغله الممارس العام في الجهاز أو المؤسسة التي يعمل بها.

العامل الثالث: شخصية الممارس العام وطبيعة إعداده المهني وما يتميز به من معارف وخبرات ومهارات تؤثر على طبيعة دوره وتعكس توجهات إعداده المهني أثناء الدراسة الجامعية أو تدريبه أثناء العمل بمجال رعاية الشباب الجامعي.
العامل الرابع: مدى تعاون العاملين في المؤسسة الجامعية وفي المجتمع مع الممارس في تحقيق الأهداف.

العامل الخامس: توقعات البيئة التي يعمل فيها الممارس والمؤسسة الجامعية المسئول أمامها عن عمله.

وتقصد الباحثة بالأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام بأنها المهام والمسئوليات التي يقوم بها مستنداً على الأساليب العلمية لتعزيز قيم الانتماء للشباب الجامعي على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعي) ومستوي الوحدات الوسطي (جماعة الشباب الجامعي) مستوى الوحدات الكبرى (مجتمع الشباب، المؤسسة الجامعية، والمجتمع بمؤسساته المختلفة).

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة : تنتمي الدراسة الحالية إلى " الدراسات الوصفية " **Descriptive Studies** التي تمدنا بثروة من المعلومات عن الأفراد وظروفهم وبيئاتهم، وتؤكد على وصف وشرح العلاقات بين الظواهر والأحداث، والهدف الأساسي من البحث الوصفي أنه يعطي صورة واضحة عن الأفراد والظواهر من خلال الوصف^(٤٣).

حيث تسعى هذه الدراسة لوصف أولويات صور الانتماء لدى الشباب الجامعي ، والتوصل لمؤشرات مقترحة للأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء لدى الشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

٢- منهج الدراسة: المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي.

مجلة الخدمة الاجتماعية

حيث يستخدم هذا المنهج من أجل تحسين وتطوير الخدمات ، بتحديد المشكلات القائمة ووضع الحلول والإمكانات اللازمة لمواجهتها^(٤).

- وسوف تستخدم الباحثة في هذه الدراسة المسح الاجتماعي بنوعيه:
- المسح الاجتماعي بالعينة لكل من الأعضاء المسجلين بالأسر الطلابية - كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان .
 - المسح الاجتماعي بالحصص الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكتب رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية.
- ٣- خطة المعاينة :

- أ- وحدة المعاينة : - الطالب / الطالبة المسجل في الأسر الطلابية - كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.
- الأخصائي / الأخصائية برعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.

جدول رقم (١)

يوضح عدد الطلاب والطالبات المسجلين في الأسر الطلابية
للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م

م	الأسرة الطلابية	عدد المسجلين	العينة
١	أصدقاء الجودة	٦٥	٢٨
٢	أسرة معاً	٥٩	٤٠
٣	الطريق إلى المستقبل	٥٥	٢٣
٤	بكره أحلى	٥٣	٢٧
المجموع		٢٣٢	١١٨

- المصدر : إدارة رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان .
- ب- إطار المعاينة : يتحدد إطار المعاينة في جميع طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان والمسجلين في نشاط الأسر الطلابية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م، وعددهم (٢٣٢) ، بينما الأخصائيين عددهم (١٠).
- ج- حجم العينة ونوعها : - عينة عمدية قوامها (١١٨) طالب وطالبة من الشباب الجامعي المسجلين في نشاط الأسر الطلابية ، والذين قاموا باستيفاء الاستبيان إلكترونياً ، ووافقوا على التعاون مع الباحثة أثناء فترة جمع البيانات .
- حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين وعددهم (١٠) .
- د- المجال الزمني : قامت الباحثة بجمع البيانات من مفردات الدراسة خلال الفترة من أول ديسمبر ٢٠١٣ م حتى نهاية يناير ٢٠١٤ م.

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بتصميم عدداً من الأدوات كما يلي:

أ- استبيان الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة (مطبقة على الشباب الجامعي).

ولقد قامت الباحثة بتصميم الاستبيان إلكترونياً ونشره على مواقع الأسر الطلابية بصفتها على الفيس بوك.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تصميم الاستبيان :-

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والكتابات النظرية والمقاييس والاستبيانات ذات الصلة بموضوع الاستبيان.

تم تحديد أبعاد الاستبيان والتي تحددت في:

أولاً: البيانات الأولية.

ثانياً: صور الانتماء لدى الشباب الجامعي.

ثالثاً: مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء للشباب الجامعي .

- على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعي).

- مستوى الوحدات الوسطى (جماعات الشباب).

- مستوى الوحدات الكبرى (مجتمع الشباب ، المؤسسة الجامعية، والمجتمع بمؤسساته المختلفة).

وقد قامت الباحثة بترتيب عبارات الاستبيان المتعلقة ببعد صور الانتماء بطريقة عشوائية:

الانتماء للنادي الرياضي عبارات ١٨، ١٧، ١١، ١٠، ٤، ٣، ٣٤، ٣٣، ٢٦، ٢٥.

الانتماء للمدينة أو المحافظة عبارات ٣٦، ٣٥، ٢٨، ٢٧، ٢٠، ١٩، ١٤، ١٣، ٢، ١.

الانتماء الوطني عبارات ٣٨، ٣٧، ٣٠، ٢٩، ٢٤، ٢٣، ١٦، ١٥، ٦، ٥.

الانتماء الحزبي عبارات ٤٠، ٣٩، ١٢، ٣٢، ٣١، ٢٢، ٢١، ٩، ٨، ٧.

بينما تحدد المتوسط الحسابي كما يلي:

- المتوسط الحسابي المنخفض من ١ - ١.٦٦

- المتوسط الحسابي المتوسط من ١.٦٧ - ٣.٣٣

- المتوسط الحسابي المرتفع من ٢.٣٤ - ٣.

ولقد اعتمد الاستبيان على تدرج ثلاثي هو:

(العبارات السلبية): أوافق (١) - أوافق إلى حد ما (٢) - لا أوافق (٣)

(العبارات الايجابية): أوافق (٣) - أوافق إلى حد ما (٢) - لا أوافق (١)

وتم التأكد من ثبات الاستبيان وذلك باستخدام أسلوب إعادة الاختبار " Test

Re Test " للتحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة قوامها (١٠)

مجلة الخدمة الاجتماعية

مفردة من الشباب الجامعي ، وإعادة تطبيقها بعد فترة (١٠) أيام ، ثم حساب معادلة سبيرمان وكانت معاملات الثبات كالاتي :

جدول (٢)

يوضح "معامل الثبات لمتغيرات استبيان الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء لدي الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة "

الأبعاد	قيمة الارتباط ودلالته سبيرمان
صور الانتماء.	*٠.٦٧١
مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء للشباب الجامعي على مستوى الوحدات الصغرى	*0.758
مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء للشباب الجامعي على مستوى الوحدات الوسطي	*0.707
مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء للشباب الجامعي على مستوى الوحدات الكبرى.	*٠.٧٣٢
الاستبيان ككل	*٠.٧١٧

*دال عند مستوى معنوية ٠.٥

وهذا يدل علي أن معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً ، و يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

صدق الاستبيان: استخدمت الباحثة نوعين من الصدق هما:-

١- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

وذلك بعرض الاختبار على عدد (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإدخال التعديلات التي اتفق عليها (٨٠%) من المحكمين ، وقد تركزت معظم تلك التعديلات في تحسين صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات التي لا تنتمي إلي البعد.

٢- الصدق الإحصائي أو الصدق الذاتي:

وقد قامت الباحثة بحسابه وذلك بالحصول على الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد كان معامل الصدق الذاتي للاختبار هو:

معامل صدق الاختبار = $\sqrt{0.717} = 0.85$ تقريباً .

ب- استبيان الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء لدي الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة (مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين)

تم تحديد أبعاد الاستبيان والتي تحددت في:

مجلة الخدمة الاجتماعية

أولاً: البيانات الأولية.

ثانياً: مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء للشباب الجامعي .

- على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعي).

- مستوى الوحدات الوسطى (جماعات الشباب).

- مستوى الوحدات الكبرى (مجتمع الشباب ، المؤسسة الجامعية ، والمجتمع بمؤسساته المختلفة).

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

١- وصف الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة من الشباب الجامعي

جدول (٣)

يوضح "خصائص عينة الدراسة من الشباب الجامعي"

البيان	الفئات	التكرار	%	البيان	الفئات	التكرار	%	
النوع	ذكر	٤٢	٣٥.٦	السن	١٩ - أقل من ٢١	٧٣	٦١.٩	
	أنثى	٧٦	٦٤.٤		٢١ - أقل من ٢٣	٣٢	٢٧.١	
المجموع			١١٨		١٠٠	٢٣ - أقل من ٢٥	١١	٩.٣
الموطن الاصلي	ريف	١٧	١٤.٤		٢٥ - أقل من ٢٧	٢	١.٧	
	حضر	١٠١	٨٥.٦		المجموع			١١٨
المجموع			١١٨	١٠٠	تقدير الطالب في العام الدراسي السابق	ممتاز	٤	٣.٤
مكان الإقامة الحالي للطالب	منزل الاسرة	١٠٩	٩٢.٤	جيد جدا		١٨	١٥.٣	
	المدينة الجامعية	٢	١.٧	جيد		٥٣	٤٤.٩	
	مسكن خاص	٧	٥.٩	مقبول		٧	٥.٩	
						منقول بمواد	١٢	١٠.٢

مجلة الخدمة الاجتماعية

		المجموع	١١٨	١٠٠		باقي للإعادة	٢١	١٧.٨
		أقل من ٢٥٠ جنية	٥	٤.٢		مستجد	٣	٢.٥
متوسط دخل الأسرة شهرياً	-٢٥٠	-	-	المجموع			١١٨	١٠٠
	-٥٠٠	٦	٥.١					
	-٧٥٠	٢٨	٢٣.٧					
	١٠٠٠ فأكثر	٧٩	٦٦.٩					
	المجموع	١١٨	١٠٠					

يتضح من الجدول السابق أن: خصائص عينة الدراسة من الشباب الجامعي هي:

- بالنسبة للنوع : تبلغ نسبة الذكور ٣٥.٦% ، بينما بلغت نسبة الإناث ٦٤.٤%.
- بالنسبة للسن: نسبة ٦١.٩% من مفردات عينة الدراسة تتراوح أعمارهم أقل من ٢١ سنة ، بينما الفئة العمرية من ٢١ - أقل من ٢٣ سنة تبلغ نسبة ٢٧.١% ، في حين تبلغ الفئة العمرية ٢٣ - أقل من ٢٥ نسبة ٩.٣%.
- بالنسبة للموطن الاصلي : تبلغ نسبة مواطني الحضر ٨٥.٦%، بينما تبلغ نسبة مواطني الريف ١٤.٤%.
- بالنسبة لمكان الإقامة الحالي للطالب : تبلغ نسبة المقيمين بمنزل الاسرة ٩٢.٤%، بينما تبلغ نسبة المقيمين بمسكن خاص ٥.٩%، وتبلغ نسبة المقيمين بالمدينة الجامعية ١.٧%.
- بالنسبة لتقدير الطالب في العام الدراسي السابق: تبلغ نسبة الحاصلين علي تقدير جيد ٤٤.٩%، وتبلغ نسبة الباقيين للإعادة ١٧.٨% ، بينما تبلغ نسبة الحاصلين علي تقدير جيد جداً نسبة ١٥.٣%.

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

- بالنسبة لمتوسط دخل الأسرة شهرياً : تبلغ نسبة دخل الأسرة من ١٠٠٠ فأكثر ٦٦.٩%، ونسبة دخل الأسرة ٦٥٠ الى أقل من ١٠٠٠ اجنية ٢٣.٧%.

٢- النتائج المرتبطة بصور الانتماء لدى الشباب الجامعي:-

جدول (٤)

" يوضح " استجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعي علي الانتماء الرياضي "

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	لا أ غضب ممن يشجع نادي غير نادي المفضل.	١١٢	٩٤.٩	٢	١.٧	٤	٣.٤	٣٤٤	٢.٩	١
	أختار الصديق الذي يشجع النادي الذي أحبه	٦	٥.١	٢٦	٢٢.٠	٨٦	٧٢.٩	١٤٤	١.٢	٧
	أحب طريقة لعب نادي المفضل أكثر من النادي الوطني.	٢١	١٧.٨	٣٩	٣٣.١	٥٨	٤٩.٢	١٥٧	١.٣	٦
	أشجع النادي المفضل أكثر من أي نادي غيره..	٥٢	٤٤.١	٤٦	٣٩	٢٠	١٦.٩	٢٦٨	٢.٢٧	٣
	أحزن لخسارة المنتخب أكثر من حزني لخسارة فريقي المفضل.	٨١	٦٨.٦	٢٩	٢٤.٦	٨	٦.٨	٣٠٩	٢.٦	٢
	يدور حديثي في المجالس مع أصدقائي حول قدرات فريقي	٢٦	٢٢	٤٨	٤٠.٧	٤٤	٣٧.٣	٢١٨	١.٨٤	٥

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	المفضل									
	تصرفاتي في الجامعة لا توضح شدة محبتي للنادي المفضل	٥٧	٤٨.٣	٤٣	٣٦.٤	١٨	١٥.٣	٢٧٥	٢.٣٣	٣
	أشارك الجمهور في إثارة الشغب عند هزيمة نادي المفضل.	٨	٦.٨	٨	٦.٨	١٠٢	٨٦.٤	١٢٦	١.٠٦	١٠
	أستعمل الآلات المزعجة والليزر لتشتيت انتباه الفريق الأخر في اللحظات الحاسمة من المباراة.	٨	٦.٨	١٢	١٠.٢	٩٨	٨٣.١	١٣٠	١.١٠	٩
١٠	أتكلم بطريقة سخيفة مع من ينتقد أداء نادي المفضل.	١٠	٨.٥	١٦	١٣.٦	٩٢	٧٨	١٣٤	١.١٣	٨
	المتوسط									١.٨

يتضح من الجدول السابق أن: متوسطات عبارات الانتماء الرياضي للشباب الجامعي تراوحت ما بين (١.٦٧ - ٢.٣٣) وبلغ المتوسط العام للبعد ١.٨، وهذا يدل على أن مستوى الانتماء الرياضي للشباب الجامعي متوسط، وقد أشارت العبارة " لا أعضب ممن يشجع نادي غير نادي المفضل " بمتوسط ٢.٩ وهي عبارة تقع في المستوى المرتفع وجاءت في الترتيب الأول، و جاءت عبارة " أحزن لخسارة المنتخب أكثر من حزني لخسارة فريقي المفضل " بمتوسط ٢.٦ تقع في المستوى المرتفع وجاءت في الترتيب الثاني، بينما

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

جاءت عبارة " أشجع النادي المفضل أكثر من أي نادي غيره" وعبارة" تصرفاتي في الجامعة لا توضح شدة محبتي للنادي المفضل" بمتوسط ٢.٣٣ لكلا منهما ويقعا في المستوي المتوسط.

جدول (٥)

يوضح " استجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعي علي الانتماء للمدينة أو المحافظة "

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أجد أن مدينتي أفضل مدينة على مستوى الجمهورية.	١٩	١٦.١	٥٦	٤٧.٥	٤٣	٣٦.٤	٢١٢	١.٨	٨
٢	أحب أن أجد مشاريع متطورة في بلدي	١١٨	١٠٠	-	-	-	-	٣٥٤	٣	١
٣	لا أفرق بين الحزن على بلدي أو باقي البلديات أثناء الكوارث.	٤٥	٣٨.١	٣٢	٢٧.١	٤١	٣٤.٧	٢٤٠	٢.٠٣	٧
٤	لا أريد الانتقال من بلدي لأي مكان آخر.	٤٥	٣٨.١	٣٧	٣١.٤	٣٦	٣٠.٥	٢٤٥	٢.٠٨	٦
٥	عندما أكون مسؤولاً أخدم بلدي أكثر من غيرها	٩٤	٧٩.٧	١٢	١٠.٢	١٢	١٠.٢	١٥٤	١.٣	١٠
٦	لا أهتم كثيراً بشئون المناطق الأخرى بوطني.	٦	٥.١	٤٦	٣٩	٦٦	٥٥.٩	٢٩٦	٢.٥	٣
٧	لا أشعر بأنني غريب في أي مكان في مصر.	٦٩	٥٨.٥	٢٨	٢٣.٧	٢١	١٧.٨	٢٨٤	٢.٤	٥

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	أحب أن يكون لبلدتنا راية خاصة بها .	٨٥	٧٢	٦	٥.١	٢٧	٢٢.٩	١٧٨	١.٥	٩	
٩	أحب مناطق الجمهورية بلا استثناء .	٦٣	٥٣.٤	٤٧	٣٩.٨	٨	٦.٨	٢٩١	٢.٥	٣	
١٠	أتعاون مع سكان مدينتي في حملات نظافة وتجميل المدينة.	٧٦	٦٤.٤	٣٦	٣٠.٥	٦	٥.١	٣٠٦	٢.٦	٢	
المتوسط										١.٧	

يتضح من الجدول السابق أن: متوسطات عبارات الانتماء للمدينة أو المحافظة للشباب الجامعي تراوحت ما بين (١.٦٧ - ٢.٣٣) وبلغ المتوسط العام للبعد ١.٧، وهذا يدل على أن مستوى الانتماء للمدينة أو المحافظة للشباب الجامعي متوسط، وقد أشارت العبارة " أحب أن أجد مشاريع متطورة في بلدي " بمتوسط ٣ وهي عبارة تقع في المستوى المرتفع وجاءت في الترتيب الأول، وجاءت عبارة " أتعاون مع سكان مدينتي في حملات نظافة وتجميل المدينة " بمتوسط ٢.٦ تقع في المستوى المرتفع وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت عبارة " أحب مناطق الجمهورية بلا استثناء "، لا أهتم كثيراً بشؤون المناطق الأخرى بوطني " بمتوسط ٢.٥ لكلا منهما وتقع في المستوي المرتفع وجاءا بالترتيب الثالث.

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٦)

" يوضح استجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعي علي الانتماء الوطني "

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	هدفي عندما أكبر رد جميل بلدي علي .	٨٥	٧٢	٢٩	٢٤.٦	٤	٣.٤	٣١٧	٢.٦٨	٢
٢	أشتاق للرجوع إلى وطني عند السفر.	٨٧	٧٣.٧	٢٥	٢١.٢	٦	٥.١	٣١٧	٢.٦٨	٢
٣	أشعر بأنني مهدد في وطني .	٤٣	٣٦.٤	٥١	٤٣.٢	٢٤	٢٠.٣	٢١٧	١.٨٣	٨
٤	يولمني أن أسمع ما يسيء إلى بلدي.	١١٠	٩٣.٢	٦	٥.٠٨	٢	١.٦٩	٣٤٤	٢.٩	١
٥	أشعر أن هذا الوطن لا يقدر جهود أبنائه.	٥٣	٤٤.٩	٥٧	٤٨.٣	٨	٦.٨	١٩١	١.٦١	٩
٦	أرى أن المساهمة في سداد ديون مصر واجب وطني.	٨١	٦٨.٦	٣٣	٢٨	٤	٣.٤	٣١٣	٢.٦٥	٤
٧	أرى أن المساهمة في بناء الوطن ليست واجب مؤكد	١٠٢	٨٦.٤	٦	٥.١	١٠	٨.٥	١٤٤	١.٢٢	١٠
٨	أقدم تعريفاً مشرفاً عن وطني في كل مناسبة	٨٥	٧٢	٢٥	٢١.٢	٨	٦.٨	٣١٣	٢.٦٥	٤

#####

#####٢٨٧#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٩	أتمنى أن يسافر والدي للعمل بالخارج لكي يأخذني معه ولا أعود لهذه البلد مرة أخرى.	٣٤	٢٨.٨	١٤	١١.٨	٧٠	٥٩.٣	٢٧٢	٢.٣	٦
١٠	إذا قامت رحلة لزيارة آثار بلدي فسوف أكون أول المشتركين فيها.	٤٨	٤٠.٦	٣٠	٢.٥	٤٠	٣٣.٩	٢٤٤	٢.٠٦	٧
المتوسط								٢٤٦		

يتضح من الجدول السابق أن:

متوسطات عبارات الانتماء الوطني للشباب الجامعي تراوحت ما بين (١.٦٧ - ٢.٣٣) وبلغ المتوسط العام للبعد ٢.٢٦، وهذا يدل على أن مستوى الانتماء الوطني للشباب الجامعي متوسط، وقد أشارت العبارة " يؤلمني أن أسمع ما يسيء إلى بلدي." بمتوسط ٢.٩ وهي عبارة تقع في المستوى المرتفع وجاءت في الترتيب الأول، وجاءت عبارة "هدفي عندما أكبر رد جميل بلدي علي"، "أشواق للرجوع إلى وطني عند السفر" بمتوسط ٢.٦٨ لكلا منهما ويقعا في المستوى المرتفع واحتلا الترتيب الثاني، وجاءت عبارة " أرى ان المساهمة في سداد ديون مصر واجب وطني"، " أقدم تعريفاً مشرفاً عن وطني في كل مناسبة" بمتوسط ٢.٦٥ لكلا منهما ويقعا في المستوي المرتفع وجاءتا في الترتيب الرابع.

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٧)

يوضح " استجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعي علي الانتماء الحزبي "

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحرص على المشاركة في الحملات والدعاية الانتخابية لأعضاء حزبي السياسي المفضل.	٤	٣.٤	٢٦	٢٢	٨٨	٧٤.٦	152	1.28	١٠
٢	أشجع زملائي للانتماء لحزبي المفضل.	١٥	١٢.٧	٢٧	٢٢.٩	٧٦	٦٤.٤	175	1.48	٥
٣	أساهم في الإعلان عن البرنامج الانتخابي لحزبي	١٣	١١	٢٦	٢٢	٧٩	٦٦.٩	170	1.44	٧
٤	أشارك في اللقاءات الجماهيرية والمسيرات التي ينظمها الحزب.	١٠	٨.٥	٣٢	٢٧.١	٧٦	٦٤.٤	170	1.44	٧
٥	أساهم بالدعم المعنوي للحزب الذي أنتمي إليه .	٨	٦.٨	٢٤	٢٠.٣	٨٦	٧٢.٩	158	1.33	٩
٦	أشعر بالفخر عند إعلاني في أي مكان عن انتمائي للحزب.	٢٤	٢٠.٣	٢٨	٢٣.٧	٦٦	٥٥.٩	194	1.64	٣
٧	أحب الحضور والمشاركة في الأنشطة التي ينظمها الحزب.	١٤	١١.٩	٢٧	٢٢.٩	٧٧	٦٥.٣	173	1.46	٦
٨	أتمني تنفيذ كل ما جاء في البرنامج الانتخابي للحزب في	٧٥	٦٣.٦	١٤	١١.٩	٢٩	٢٤.٦	282	2.38	١

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الانتخابات الرئاسية والبرلمانية .									
٩	أشارك مع زملائي في مناقشة أخبار الحزب الواردة في الجرائد والمواقع الالكترونية.	٢٥	٢١.٢	٣٧	٣١.٤	٥٦	٤٧.٥	205	1.73	٢
١٠	أشارك في الحوار مع قيادات الحزب من خلال الدخول لموقع الحزب على الانترنت	١٦	١٣.٦	٣٢	٢٧.١	٧٠	٥٩.٣	182	1.54	٤
متوسط									١.٥٧	

يتضح من الجدول السابق أن: متوسطات عبارات الانتماء الحزبي للشباب الجامعي تراوحت ما بين (١ - ١.٦٦) وبلغ المتوسط العام للبعد ١.٥٧، وهذا يدل على أن مستوى الانتماء الحزبي للشباب الجامعي منخفض، وقد أشارت العبارة " أتمني تنفيذ كل ما جاء في البرنامج الانتخابي للحزب في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية " بمتوسط ٢.٣٨ وهي عبارة تقع في المستوى المرتفع وجاءت في الترتيب الأول، وجاءت عبارة " أشارك مع زملائي في مناقشة أخبار الحزب الواردة في الجرائد والمواقع الالكترونية بمتوسط ١.٧٣ وتقع في المستوى المتوسط وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت عبارة " أشعر بالفخر عند إعلاني في أي مكان عن انتمائي للحزب" بمتوسط ١.٦٤ وتقع في المستوي المنخفض وجاءت في الترتيب الثالث.

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٨)

يوضح " صور الانتماء لدى الشباب الجامعي "

الترتيب	الدرجة	المتوسط الحساب	الأبعاد
٢	متوسط	1.8	الانتماء للنادي الرياضي.
٣	متوسط	1.7	الانتماء للمدينة أو المحافظة.
١	متوسط	2.2	الانتماء الوطني.
٤	منخفض	1.5	الانتماء الحزبي

يتضح من الجدول السابق أن:

متوسطات عبارات الانتماء للشباب الجامعي جاءت بالترتيب التالي:

جاء الانتماء الوطني في الترتيب الاول بمتوسط حسابي ٢.٢ ، وجاء بالترتيب الثاني الانتماء للنادي الرياضي بمتوسط حسابي ١.٨ ، بينما جاء بالترتيب الثالث الانتماء للمدينة أو المحافظة بمتوسط ١.٧ ، وجاء بالترتيب الرابع الانتماء الحزبي بمتوسط ١.٥ .

مجلة الخدمة الاجتماعية

٣- مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعي:

جدول (٩)

يوضح " مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعي على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعي)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	مساعدة الشاب علي الالتزام بالقوانين والنظم.	١١٤	٩٦.٦	٤	٣.٤	٠	٠	350	2.96	٦
٢	غرس قيم الاعتزاز برموز الوطن وقياداته لدى الشاب.	٩٥	٨٠.٥	١٢	١٠.٢	١١	٩.٣	320	2.71	١٥
٣	معالجة بعض المفاهيم الخاطئة للشباب والمتعلقة بالمشاركة السياسية.	٩٣	٧٨.٨	٢٠	١٦.٩	٥	٤.٢	324	2.74	١٣
٤	حث الشاب على احترام من يختلف معه في الرأي الأخر.	١١٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠	354	3	١
٥	مساعدة الشاب علي نبذ التمييز بين الناس.	١٠٥	٨٩.٠	٧	٥.٩	٦	٥.١	335	2.83	١٢
٦	تعميق اعتزاز الشاب بثوابت الانتماء والوحدة الوطنية.	١١٠	٩٣.٢	٦	٥.١	٢	١.٧	344	2.91	٩

#####

#####٢٢٨#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧	تحصين الشباب ضد عمليات الاستقطاب السياسي لأغراض شخصية على حساب مصلحة الوطن.	٩٦	٨١.٤	١١	٩.٣	١١	٩.٣	321	2.72	١٤
٨	بث روح العمل والاحلاص والالتقان في وجدان الشباب .	١١٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠	354	3	١
٩	تحصين الشباب ضد عمليات التهميش والرفض الاجتماعي والتشويه الثقافي.	١٠٩	٩٢.٤	٩	٧.٦	٠	٠	345	2.92	٨
١٠	تخليص الشباب من نزعات التعصب والعنف.	١١٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠	354	3	١
١١	تبصير الشباب بالأخطار التي تهدد وطنة وتحصينه ضد التسلط الحزبي المستقل.	١٠٢	٨٦.٤	١٤	١١.٩	٢	١.٧	336	2.84	١١
١٢	إكساب الشباب أساليب التفكير المنطقي التي تدفعه للمشاركة في المجتمع.	١١٦	٩٨.٣	٢	١.٧	٠	٠	352	2.98	٤
١٣	اكساب الشباب العديد من المهارات الاجتماعية.	١١٣	٩٥.٨	٥	٤.٢	٠	٠	349	2.95	٧
١٤	مساعدة الشباب على مواجهة الضغوط الحياتية التي تواجهه.	١١٥	٩٧.٥	٣	٢.٥	٠	٠	351	2.97	٥
١٥	التوعية الدينية للشباب والتي تحثه على الموضوعية في الحكم على الامور .	١٠٩	٩٢.٤	٧	٥.٩	٢	١.٧	343	2.90	١٠

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	المتوسط	٢.٨٩								

يتضح من الجدول السابق أن:

متوسطات عبارات مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعي على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعي) جاءت بمتوسط حسابي ٢.٨٩، وكانت الأدوار الأكثر تأثيراً وهي العبارات التي تتعلق بقيام الاخصائي الاجتماعي كممارس عام بالتالي " حث الشباب على احترام من يختلف معه في الرأي الآخر"، " بث روح العمل والاخلاص والافتان في وجدان الشاب" ، تخلص الشاب من نزعات التعصب والعنف" بمتوسط ٣ وبالترتيب الأول ، يليها القيام" اكساب الشاب أساليب التفكير المنطقي التي تدفعه للمشاركة في المجتمع." بمتوسط ٢.٩٨ في الترتيب الرابع ، بينما جاء " مساعدة الشاب على مواجهة الضغوط الحياتية التي تواجهه" بمتوسط ٢.٩٧ بالترتيب الخامس. وجاء " مساعدة الشاب علي الالتزام بالقوانين والنظم" بمتوسط ٢.٩٦ في الترتيب السادس .

#####

#####٢٢٣#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (١٠)

يوضح " مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعي على مستوى الوحدات الوسطى (جماعات الشباب) "

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اشراك الشباب في جماعات الخدمة العامة التطوعية.	١٠٢	٨٦.٤	١٤	١١.٩	٢	١.٧	336	2.84	١٣
٢	مساعدة جماعات الشباب على تكوين علاقات طيبة بينهم.	١١٣	٩٥.٨	٥	٤.٢	٠	٠	349	2.95	٥
٣	اقترح أنشطة جماعية جديدة تساهم في تعزيز الانتماء.	١١٤	٩٦.٦	٤	٣.٤	٠	٠	350	2.96	٣
٤	حث الأسر الطلابية بالكلية على الإعلان عن أنشطتها المجتمعية.	١١٢	٩٤.٩	٦	٥.١	٠	٠	348	2.94	٧
٥	الحرص على عدم اقتصر المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع على أعضاء الأسر الطلابية فقط.	١٠٦	٨٩.٨	٧	٥.٩	٥	٤.٢	337	2.85	١٢
٦	تدريب جماعات الشباب على ترشيد الاستهلاك لموارد البيئة.	١٠٥	٨٩	١٣	١١	٠	٠	341	2.88	١٠

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧	تشجيع الشباب على الانضمام إلى معسكرات خدمة المجتمع.	١٠٤	٨٨.١	١٤	١١.٩	٠	٠	340	2.88	١٠
٨	حث الأسر الطلابية على ضرورة الاهتمام بتعزيز قيم الانتماء ضمن أنشطتها.	١١٢	٩٤.٩	٦	٥.١	٠	٠	348	2.94	٧
٩	تعديل الأفكار الخاطئة لدى جماعات الشباب بأن المشاركة في خدمة المجتمع نوع من الرفاهية.	١١٠	٩٣.٢	٦	٥.١	٢	١.٧	344	2.91	٩
١٠	تدعيم قدرات جماعات الشباب على تحمل مسؤولية المشاركة في القضايا المجتمعية.	١١٦	٩٨.٣	٢	١.٧	٠	٠	352	2.98	١
١١	تعليم الشباب استخدام أساليب التفكير الجماعي في الحياة الجماعية.	١١٤	٩٦.٦	٤	٣.٤	٠	٠	350	2.96	٣
١٢	المساهمة في إكساب جماعات الشباب سلوكيات إيجابية للحفاظ على المجتمع.	١١٥	٩٧.٥	٣	٢.٥	٠	٠	351	2.97	٢

#####

#####٢٢٥#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٣	مساعدة جماعات الشباب على وضع ضوابط للسلوك أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية والمهرجانات القومية.	١١٣	٩٥.٨	٥	٤.٢	٠	٠	349	2.95	٥
المتوسط								٢.٩٣		

يتضح من الجدول السابق أن:

متوسطات عبارات مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعي على مستوى الوحدات الوسطى (جماعات الشباب) جاءت بمتوسط حسابي ٢.٩٣، وكانت الأدوار الأكثر تأثيراً توضحها العبارة "تدعيم قدرات جماعات الشباب على تحمل مسؤولية المشاركة في القضايا المجتمعية." بمتوسط ٢.٩٨ في الترتيب الأول، يليها عبارة "المساهمة في اكساب جماعات الشباب سلوكيات إيجابية للحفاظ على المجتمع" بمتوسط ٢.٩٧ في الترتيب الثاني، بينما جاء القيام "تعليم الشباب استخدام أساليب التفكير الجماعي في الحياة الجماعية"، "اقترح أنشطة جماعية جديدة تساهم في تعزيز الانتماء" بمتوسط ٢.٩٦ لكلاً منهما بالترتيب الثالث، وجاء القيام "مساعدة جماعات الشباب على وضع ضوابط للسلوك أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية والمهرجانات القومية." بمتوسط ٢.٩٥ في الترتيب الخامس.

#####

#####٢٢٧#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (١١)

يوضح " مسئوليات الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعي على مستوى الوحدات الكبرى "مجتمع الشباب ،المؤسسة الجامعية، والمجتمع بمؤسساته المختلفة "

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اتاحة الفرصة للشباب للتطوع في الجمعيات الاهلية.	١٠٥	٨٩	١٣	١١	٠	٠	341	2.88	١٢
٢	تنظيم زيارات للشباب الجامعي لمؤسسات المجتمع.	١١٣	٩٥.٨	٣	٢.٥	٢	١.٧	347	2.94	٥
٣	تنظيم الندوات التي تثير اهتمام الشباب بقضايا المجتمع.	١١١	٩٤.١	٧	٥.٩	٠	٠	347	2.94	٥
٤	تنظيم معسكرات الخدمة العامة وتجميل الجامعة والبيئة.	١٠٩	٩٢.٤	٩	٧.٦	٠	٠	345	2.92	١١
٥	تنظيم ندوات ومحاضرات حول المشاركة السياسية.	٨٤	٧١.٢	٣٢	٢٧.١	٢	١.٧	318	2.69	١٦
٦	تنظيم مسابقات حول عادات وتقاليد الشعوب.	١٠٣	٨٧.٣	١٥	١٢.٧	٠	٠	339	2.87	١٤
٧	تنظيم مسابقات حول حقوق الانسان.	١١٢	٩٤.٩	٤	٣.٤	٢	١.٧	346	2.93	٩
٨	استثمار الموارد والإمكانات المتاحة بالمؤسسة لتنفيذ الأنشطة لتعزيز	١١٦	٩٨.٣	٢	١.٧	٠	٠	352	2.98	٣

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	قيم الانتماء.									
٩	تحفيز اتحاد الطلاب لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في أنشطة خدمة المجتمع.	١١٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠	354	3	١
١٠	مطالبة التنظيمات الجامعية بتهيئة المناخ المناسب لمشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الجامعية.	١١٦	٩٨.٣	٢	١.٧	٠	٠	352	2.98	٣
١١	حث الأساتذة على أهمية مشاركتهم للطلاب في أنشطة خدمة المجتمع.	١١٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠	354	3	١
١٢	تدعيم الاتصال بالمنظمات التطوعية للاستفادة من خدماتها في تعزيز قيم انتماء الشباب.	١١٢	٩٤.٩	٦	٥.١	٠	٠	348	2.94	٥
١٣	تقديم المشورة لتطوير القوانين والأنظمة التي تتيح فرص لمشاركة الشباب في أنشطة خدمة المجتمع.	١١٠	٩٣.٢	٨	٦.٨	٠	٠	346	2.93	٩
١٤	المساهمة في إيجاد علاقة تعاونية لتعزيز صور الانتماء بين أجهزة رعاية الشباب ووسائل الإعلام.	١٠٥	٨٩	١٣	١١	٠	٠	341	2.88	١٢
١٥	تنظيم لقاءات مع علماء الدين لحث الشباب الجامعي على نبذ التعصب.	١٠٣	٨٧.٣	١٣	١١	٢	١.٧	337	2.85	١٥

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٦	التعاون مع الأحزاب السياسية لتعزيز قيم الانتماء للشباب الجامعي.	٨٢	٦٩.٥	٢٦	٢٢	١٠	٨.٥	308	2.61	١٧
١٧	المطالبة بتوفير مناخ ديمقراطي يشجع الشباب الجامعي على تعزيز قيم الانتماء.	١١٤	٩٦.٦	٢	١.٧	٢	١.٧	348	2.94	٥
المتوسط									٢.٩٠	

يتضح من الجدول السابق أن:

متوسطات عبارات مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعي على مستوى الوحدات الكبرى "مجتمع الشباب، المؤسسة الجامعية، والمجتمع بمؤسساته المختلفة" جاءت بمتوسط حسابي ٢.٩٠، وكانت الأدوار الأكثر تأثيراً توضحها العبارة "تحفيز اتحاد الطلاب لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في أنشطة خدمة المجتمع"، "حث الأساتذة على أهمية مشاركتهم للطلاب في أنشطة خدمة المجتمع" بمتوسط ٣ لكلاً منهما في الترتيب الأول، يليها القيام "استثمار الموارد والإمكانات المتاحة بالمؤسسة لتنفيذ الأنشطة لتعزيز قيم الانتماء"، "مطالبة التنظيمات الجامعية بتهيئة المناخ المناسب لمشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الجامعية" بمتوسط ٢.٩٨ في الترتيب الثالث، بينما جاء القيام "تنظيم زيارات للشباب الجامعي لمؤسسات المجتمع"، "تنظيم الندوات التي تثير اهتمام الشباب بقضايا المجتمع"، "تدعيم الاتصال بالمنظمات التطوعية للاستفادة من خدماتها في

#####

#####٢٠١٩#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

تعزيز قيم انتماء الشباب" ، "المطالبة بتوفير مناخ ديمقراطي يشجع الشباب الجامعي على تعزيز قيم الانتماء" بمتوسط ٢.٩٤ لكلاً منهم في الترتيب الخامس .

٤- مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهه نظر مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين:

جدول (١٢)

يوضح " مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهه نظر مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعي)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	مساعدة الشباب علي الالتزام بالقوانين والنظم.	10	100	٠	٠	٠	٠	30	3	١
٢	غرس قيم الاعتزاز برموز الوطن وقياداته لدى الشباب.	7	70	3	30	٠	٠	27	2.7	١٠
٣	معالجة بعض المفاهيم الخاطئة للشباب والمتعلقة بالمشاركة السياسية.	8	٨٠	2	٢٠	٠	٠	28	2.8	٦
٤	حث الشباب على احترام من يختلف معه في الرأي الأخر.	10	١٠٠	٠	٠	٠	٠	30	3	١
٥	مساعدة الشباب علي نبذ التمييز بين الناس.	8	٨٠	2	٢٠	٠	٠	28	2.8	٦

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	تعميق اعزاز الشاب بثوابت الانتماء والوحدة الوطنية.	8	٨٠	2	٢٠	٠	٠	28	2.8	٦
٧	تحصين الشاب ضد عمليات الاستقطاب السياسي لأغراض شخصية على حساب مصلحة الوطن.	7	٧٠	3	٣٠	٠	٠	27	2.7	١٠
٨	بث روح العمل والاخلاص والالتقان في وجدان الشاب.	7	٧٠	3	٣٠	٠	٠	27	2.7	١٠
٩	تحصين الشاب ضد عمليات التهميش والرفض الاجتماعي والتشويه الثقافي.	7	٧٠	3	٣٠	٠	٠	27	2.7	١٠
١٠	تخليص الشاب من نزعات التعصب والعنف.	8	٨٠	2	٢٠	٠	٠	28	2.8	٦
١١	تبصير الشاب بالأخطار التي تهدد وطنه وتحصينه ضد التسلط الحزبي المستغل.	10	١٠٠	٠	٠	٠	٠	30	3	١
١٢	إكساب الشاب أساليب التفكير المنطقي التي تدفعه للمشاركة في المجتمع.	6	٦٠	4	٤٠	٠	٠	26	2.6	١٥
١٣	إكساب الشاب العديد من المهارات الاجتماعية.	7	٧٠	3	٣٠	٠	٠	27	2.7	١٠
١٤	مساعدة الشاب على مواجهة الضغوط الحياتية التي تواجهه.	9	٩٠	1	١٠	٠	٠	29	2.9	٥

#####

#####٢٣٨#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٥	التوعية الدينية للشباب والتي تحثه على الموضوعية في الحكم على الامور.	10	١٠٠	٠	٠	٠	٠	30	3	١
المتوسط										٢.٨١

يتضح من الجدول السابق أن : متوسطات عبارات مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهة نظر مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعي) جاءت بمتوسط حسابي ٢.٨١ ، تشير هذه النتيجة إلى وجود اتفاق بين وجهة نظر الشباب الجامعي والأخصائيين الاجتماعيين على المهام والمسئوليات في تعزيز قيم الانتماء وكانت الأدوار الأكثر تأثيراً هي " مساعدة الشباب علي الالتزام بالقوانين والنظم " و " حث الشباب على احترام من يختلف معه في الرأي الأخر " واتفقت هذه النتيجة مع وجهة نظر الشباب الجامعي و " تبصير الشاب بالأخطار التي تهدد وطنه وتحصينه ضد التسلط الحزبي المستغل " و "التوعية الدينية للشباب والتي تحثه على الموضوعية في الحكم على الأمور" بمتوسط حسابي ٣ لكلاً منهم وجاءوا في الترتيب الأول، بينما جاء القيام " مساعدة الشباب على مواجهة الضغوط الحياتية التي تواجهه" بمتوسط 2.9 في الترتيب الخامس، وتتفق هذه النتيجة مع وجهة نظر الشباب الجامعي، ويليهما القيام " معالجة بعض المفاهيم الخاطئة للشباب والمتعلقة بالمشاركة السياسية " ، "مساعدة الشباب علي نبذ التمييز بين الناس" ، " تعميق اعتزاز الشاب بثوابت الانتماء والوحدة الوطنية." و " تخليص الشاب من نزعات التعصب والعنف " بمتوسط ٢.٨ وجاءوا في الترتيب السادس.

#####

#####٢٣٢#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (١٣)

يوضح " مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهة نظر مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين على مستوي الوحدات الوسطى (جماعات الشباب) "

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اشراك الشباب في جماعات الخدمة العامة التطوعية.	10	١٠٠	٠	٠	٠	٠	30	3	١
٢	مساعدة جماعات الشباب على تكوين علاقات طيبة بينهم.	10	١٠٠	٠	٠	٠	٠	30	3	١
٣	اقتراح أنشطة جماعية جديدة تساهم في تعزيز الانتماء.	8	٨٠	2	٢٠	٠	٠	28	2.8	١٠
٤	حث الأسر الطلابية بالكلية على الإعلان عن أنشطتها المجتمعية.	9	٩٠	1	١٠	٠	٠	29	2.9	٦
٥	الحرص على عدم اقتصار المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع على أعضاء الأسر الطلابية فقط.	9	٩٠	1	١٠	٠	٠	29	2.9	٦
٦	تدريب جماعات الشباب على ترشيد الاستهلاك لموارد البيئة.	8	٨٠	2	٢٠	٠	٠	28	2.8	١٠
٧	تشجيع الشباب على الانضمام إلى معسكرات خدمة المجتمع.	9	٩٠	1	١٠	٠	٠	29	2.9	٦
٨	حث الأسر الطلابية على ضرورة الاهتمام بتعزيز قيم الانتماء ضمن	10	١٠٠	٠	٠	٠	٠	30	3	١

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	أنشطتها.									
٩	تعديل الأفكار الخاطئة لدى جماعات الشباب بأن المشاركة في خدمة المجتمع نوع من الرفاهية.	8	٨٠	2	٢٠	٠	٠	28	2.8	١٠
١٠	تدعيم قدرات جماعات الشباب على تحمل مسؤولية المشاركة في القضايا المجتمعية.	10	١٠٠	٠	٠	٠	٠	30	3	١
١١	تعليم الشباب استخدام أساليب التفكير الجماعي في الحياة الجماعية.	10	١٠٠	٠	٠	٠	٠	30	3	١
١٢	المساهمة في إكساب جماعات الشباب سلوكيات إيجابية للحفاظ على المجتمع.	9	٩٠	1	١٠	٠	٠	29	2.9	٦
١٣	مساعدة جماعات الشباب على وضع ضوابط للسلوك أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية والمهرجانات القومية.	7	٧٠	3	٣٠	٠	٠	27	2.7	١٣
المتوسط										٢.٩

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

يتضح من الجدول السابق أن: متوسطات عبارات مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهه نظر مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على مستوى الوحدات الوسطي (جماعات الشباب الجامعي) ، جاءت بمتوسط حسابي ٢.٩ وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتفاق بين وجهة نظر الشباب الجامعي والأخصائيين الاجتماعيين على المهام والمسئوليات في تعزيز قيم الانتماء، وكانت الأدوار الأكثر تأثيراً توضحها عبارة " اشراك الشباب في جماعات الخدمة العامة التطوعية " ، "مساعدة جماعات الشباب على تكوين علاقات طيبة بينهم" ، " حث الأسر الطلابية على ضرورة الاهتمام بتعزيز قيم الانتماء ضمن أنشطتها" ، "تدعيم قدرات جماعات الشباب على تحمل مسؤولية المشاركة في القضايا المجتمعية " واتفقت هذه النتيجة مع وجهه نظر الشباب الجامعي، و القيام " تعليم الشباب استخدام أساليب التفكير الجماعي في الحياة الجماعية" بمتوسط ٣ وجاءوا في الترتيب الأول وتتفق هذه النتائج مع وجهة نظر الشباب الجامعي.

#####

#####٢٣٩#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (١٤)

يوضح " مسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهة نظر مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين على مستوى الوحدات الكبرى "مجتمع الشباب ،المؤسسة الجامعية، والمجتمع بمؤسساته المختلفة "

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		نعم		لا		لا أعرف				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اتاحة الفرصة للشباب للتطوع في الجمعيات الاهلية.	8	٨٠	2	٢٠	٠	٠	28	2.8	١٣
٢	تنظيم زيارات للشباب الجامعي لمؤسسات المجتمع.	9	٩٠	1	١٠	٠	٠	29	2.9	٤
٣	تنظيم الندوات التي تثير اهتمام الشباب بقضايا المجتمع.	9	90	1	10	0	0	29	2.9	٤
٤	تنظيم معسكرات الخدمة العامة وتجميل الجامعة والبيئة.	9	90	1	10	0	0	29	2.9	٤
٥	تنظيم ندوات ومحاضرات حول المشاركة السياسية.	9	90	1	10	0	0	29	2.9	٤
٦	تنظيم مسابقات حول عادات وتقاليد الشعوب.	5	٥٠	5	٥٠	٠	٠	25	2.5	١٧
٧	تنظيم مسابقات حول حقوق الانسان.	8	٨٠	2	٢٠	٠	٠	28	2.8	١٣
٨	استثمار الموارد والإمكانات المتاحة بالمؤسسة لتنفيذ الأنشطة لتعزيز قيم الانتماء	10	١٠٠	٠	٠	٠	٠	30	3	١

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	ترتيب
		نعم		لا		أعرف لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٩	تحفيز اتحاد الطلاب لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في أنشطة خدمة المجتمع.	9	٩٠	1	١٠	٠	٠	29	2.9	٤
١٠	مطالبة التنظيمات الجامعية بتهيئة المناخ المناسب لمشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الجامعية.	9	٩٠	1	١٠	٠	٠	29	2.9	٤
١١	حث الأساتذة على أهمية مشاركتهم للطلاب في أنشطة خدمة المجتمع.	9	٩٠	1	١٠	٠	٠	29	2.9	٤
١٢	تدعيم الاتصال بالمنظمات التطوعية للاستفادة من خدماتها في تعزيز قيم انتماء الشباب.	10	١٠٠	٠	٠	٠	٠	30	3	١
١٣	تقديم المشورة لتطوير القوانين والأنظمة التي تتيح فرص لمشاركة الشباب في أنشطة خدمة المجتمع.	8	٨٠	2	٢٠	٠	٠	28	2.8	١٣
١٤	المساهمة في إيجاد علاقة تعاونية لتعزيز صور الانتماء بين أجهزة رعاية الشباب ووسائل الإعلام.	9	٩٠	1	١٠	٠	٠	29	2.9	٤
١٥	تنظيم لقاءات مع علماء الدين لحث الشباب الجامعي على نبذ التعصب.	10	١٠٠	٠	٠	٠	٠	30	3	١
١٦	التعاون مع الأحزاب السياسية لتعزيز قيم الانتماء للشباب الجامعي.	8	٨٠	2	٢٠	٠	٠	28	2.8	١٣
١٧	المطالبة بتوفير مناخ ديمقراطي يشجع الشباب الجامعي على تعزيز قيم الانتماء.	9	٩٠	1	١٠	٠	٠	29	2.9	٤

#####

#####

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	رتبة
		نعم		لا		أعرف لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
المتوسط								٢.٨٧		

#####

٢٣٨

مجلة الخدمة الاجتماعية

يتضح من الجدول السابق أن: متوسطات عبارات مهام ومسئوليات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تعزيز قيم الانتماء من وجهة نظر مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين على مستوى الوحدات الكبرى "مجتمع الشباب، المؤسسة الجامعية، والمجتمع بمؤسساته المختلفة" جاءت بمتوسط حسابي ٢.٨٧، تشير هذه النتيجة الى وجود اتفاق بين وجهة نظر الشباب الجامعي والأخصائيين الاجتماعيين على المهام والمسئوليات في تعزيز قيم الانتماء، وكانت الأدوار الأكثر تأثيراً توضحها العبارة " استثمار الموارد والإمكانات المتاحة بالمؤسسة لتنفيذ الأنشطة لتعزيز قيم الانتماء"، " تدعيم الاتصال بالمنظمات التطوعية للاستفادة من خدماتها في تعزيز قيم انتماء الشباب"، " تنظيم لقاءات مع علماء الدين لحث الشباب الجامعي على نبذ التعصب" بمتوسط ٣ لكلا منهما في الترتيب الأول، واتفقت هذه النتيجة مع وجهة نظر الشباب الجامعي، وجاء القيام " تنظيم زيارات للشباب الجامعي لمؤسسات المجتمع"، "تنظيم الندوات التي تثير اهتمام الشباب بقضايا المجتمع"، "تنظيم معسكرات الخدمة العامة وتجميل الجامعة والبيئة"، "تنظيم ندوات ومحاضرات حول المشاركة السياسية" بمتوسط ٢.٩ لكلا منهم، وجاءوا في الترتيب الرابع واتفقت هذه النتيجة مع وجهة نظر الشباب الجامعي.

ثامناً : مؤشرات مقترحة لتعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة (خلاصة واستنتاجات)

سوف تحاول الباحثة من خلال ذلك عرض مؤشرات في محاولة لتحديد الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ووضع مؤشرات إجرائية لتطبيق الأخصائيين الاجتماعيين للأدوار المهنية في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، وسوف يعتمد ذلك على ما يلي:

- الأسس والمعايير التي في ضوئها وضعت المؤشرات:
- الأطر النظرية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية خاصة ما يرتبط بكل من الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع الشباب الجامعي علي مستوى الوحدات الصغرى (الشاب الجامعي) ، مستوى الوحدات الوسطى (جماعات الشباب) ، مستوى الوحدات الكبرى (مجتمع الشباب ،المؤسسة الجامعية، والمجتمع بمؤسساته المختلفة)
- تحليل نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ، والممارسة العامة ، والأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الراهنة.
- صور الانتماء لدى الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة لقد أشارت نتائج الدراسة الراهنة المتمثلة في استجابات الشباب الجامعي بأن مستوى الانتماء الوطني متوسط وحصل علي الترتيب الأول من بين صور الانتماء وتؤكد على ذلك بعض العبارات التالية:
- يؤلمني أن اسمع ما يسيء إلى بلدي.
- هدفي عندما أكبر رد جميل بلدي علي.
- اشتاق للرجوع إلى وطني عند السفر.
- أرى أن المساهمة في سداد ديون مصر واجب وطني.
- أقدم تعريفاً مشرفاً عن وطني في كل مناسبة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (فكري عبد المنعم ،٢٠١٠) إلى ضعف الانتماء للوطن لدي أفراد المجتمع المصري^(٤٥). وأشارت أيضاً دراسة (هاني عياد ، ٢٠٠٧) أن مشكلة الانتماء تكمن في أن الدوائر الأولية الصغيرة كالأ أسرة وجماعة الأصدقاء والزملاء تحتل أهمية تفوق الدوائر المتسعة كالانتماء الوطني والقومي^(٤٦).

وتوصلت دراسة (Peterson Donna,2005) إلى مجموعة من النتائج منها أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق

التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.^(٤٧)

وأكدت دراسة (سعاد عزيزو، ٢٠١٢) أن علاقة عكسية بين الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب والشعور بالانتماء لدى الشاب، الأمر الذي يؤكد أهمية التعرف على انتماءات الشباب الجامعي، وضرورة تعزيز الانتماء الوطني لديهم.^(٤٨) مما يوضح ذلك ان الانتماء الوطني التزام ومسؤولية، حيث يترجم هذا الالتزام بتحمل المسؤولية الوطنية، فلا يصح بأي حال من الأحوال أن يعيش الشاب متفرجاً أو بعيداً عن التزامه الوطني، وإنما هو مطالب وفق مقتضيات الانتماء الوطني السليم، للالتزام بمتطلبات المواطنة، والقيام بأدواره، ووظائفه الوطنية.

لقد أشارت نتائج الدراسة الراهنة المتمثلة في استجابات الشباب الجامعي بأن مستوى الانتماء الرياضي متوسط وحصل علي الترتيب الثاني من بين صور الانتماء وتؤكد على ذلك بعض العبارات التالية:

- لا أغضب ممن يشجع نادي غير نادي المفضل
 - أحرز لخسارة المنتخب أكثر من حزني لخسارة فريقي المفضل .
 - أشجع النادي المفضل أكثر من أي نادي غيره.
 - تصرفاتي في الجامعة لا توضح شدة محبتي للنادي المفضل.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عارف مشوح: ٢٠١٣) ان مستوي الانتماء الرياضي لدي الطلاب متوسط.^(٤٩)

لقد أشارت نتائج الدراسة الراهنة المتمثلة في استجابات الشباب الجامعي بأن مستوى الانتماء للمدينة أو المحافظة متوسط وحصل علي الترتيب الثالث من بين صور الانتماء وتؤكد على ذلك بعض العبارات التالية:

- أحب أن أجد مشاريع متطورة في بلدي .
- أتعاون مع سكان مدينتي في حملات نظافة وتجميل المدينة .
- أحب مناطق الجمهورية بلا استثناء.
- لا أهتم كثيراً بشئون المناطق الأخرى بوطني.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (هاني عياد، ٢٠٠٧) التي أكدت أن أكثر دوائر الانتماء أهمية في حياة الشباب الأسرة والأصدقاء، ثم الدين والمؤسسات الدينية (دور العبادة)، ثم الانتماء لزملاء العمل والدراسة. كما اتضح أن الانتماء لمنطقة السكن، والانتماء للمجتمع المحلي (المدينة التي يعيش فيها الشخص)، والمجتمع القومي يحتل درجة أقل من سابقتها. فمن الواضح أن مشكلة الانتماء تكمن في أن الدوائر الأولية الصغيرة كالأسرة وجماعة الأصدقاء والزملاء تحتل أهمية تفوق الدوائر المتسعة كالانتماء الوطني والقومي.^(٥٠)

مجلة الخدمة الاجتماعية

- لقد أشارت نتائج الدراسة الراهنة المتمثلة في استجابات الشباب الجامعي بأن مستوى الانتماء للحزب السياسي منخفضة وحصل علي الترتيب الرابع من بين صور الانتماء وتؤكد على ذلك بعض العبارات التالية:
- اتمني تنفيذ كل ما جاء في البرنامج الانتخابي للحزب في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.
- اشارك مع زملائي في مناقشة أخبار الحزب الواردة في الجرائد والمواقع الاليكترونية.
- أشعر بالفخر عند إعلاني في أي مكان عن انتمائي للحزب.
- وتقع في المستوي المنخفض وجاءت في الترتيب الثالث.
- ثانياً : الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء لدي الشباب الجامعي
- الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعي)
- لقد أشارت نتائج الدراسة الراهنة المتمثلة في استجابات الشباب الجامعي والأخصائيين الاجتماعيين بأن الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء على مستوى الوحدات الصغرى (الشباب الجامعي) وتؤكد على ذلك بعض العبارات التالية:
- ١- تخليص الشاب من نزعات التعصب والغف.
- ٢- حث الشاب على احترام من يختلف معه في الرأي الأخر.
- ٣- تبصير الشاب بالأخطار التي تهدد وطنه وتحصينه ضد التسلط الحزبي المستقل.
- ٤- التوعية الدينية للشباب والتي تحثه على الموضوعية في الحكم على الأمور.
- ٥- تخليص الشاب من نزعات التعصب والغف.
- ٦- مساعدة الشاب على مواجهة الضغوط الحياتية.
- ٧- معالجة بعض المفاهيم الخاطئة للشباب والمتعلقة بالمشاركة السياسية.
- ٨- مساعدة الشاب علي نبذ التمييز بين الناس.
- ٩- تعميق اعتزاز الشاب بثوابت الانتماء والوحدة الوطنية.
- ١٠- مساعدة الشاب علي الالتزام بالقوانين والنظم.
- الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء على مستوى الوحدات الوسطي (جماعة الشباب الجامعي)
- لقد أشارت نتائج الدراسة الراهنة المتمثلة في استجابات الشباب الجامعي والأخصائيين الاجتماعيين بأن الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء على مستوى الوحدات الوسطي (جماعة الشباب الجامعي) وتؤكد على ذلك بعض العبارات التالية:
- ١- تدعيم قدرات جماعات الشباب على تحمل مسؤولية المشاركة في القضايا المجتمعية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- ٢- المساهمة في إكساب جماعات الشباب سلوكيات إيجابية للحفاظ على المجتمع.
- ٣- اشراك الشباب في جماعات الخدمة العامة التطوعية.
- ٤- مساعدة جماعات الشباب على تكوين علاقات طيبة بينهم.
- ٥- حث الأسر الطلابية على ضرورة الاهتمام بتعزيز قيم الانتماء ضمن أنشطتها.
- ٦- مساعدة جماعات الشباب على تكوين علاقات طيبة بينهم.
- ٧- تعليم الشباب استخدام أساليب التفكير الجماعي في الحياة الجماعية .
- ٨- اقتراح أنشطة جماعية جديدة تساهم في تعزيز الانتماء.
- ٩- تدعيم قدرات جماعات الشباب على تحمل مسؤولية المشاركة في القضايا المجتمعية.

- ١٠- اشراك الشباب في جماعات الخدمة العامة التطوعية.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد سيد، ٢٠٠٠) أن العمل مع الجماعات في دعم الانتماء الوطني لدي الشباب من خلال دعم المشاركة الاجتماعية والسياسية ودعم الهوية الثقافية لدي الشباب.^(٥١)
- الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء على مستوى الوحدات الكبرى (مجتمع الشباب ،المؤسسة الجامعية ، المجتمع بمؤسساته المختلفة).

- لقد أشارت نتائج الدراسة الراهنة المتمثلة في استجابات الشباب الجامعي والأخصائيين الاجتماعيين بأن الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تعزيز قيم الانتماء على مستوى الوحدات الكبرى (مجتمع الشباب ،المؤسسة الجامعية ، المجتمع بمؤسساته المختلفة) وتؤكد على ذلك بعض العبارات التالية:

- ١- تحفيز اتحاد الطلاب لزيادة مشاركة الشباب الجامعي في أنشطة خدمة المجتمع.
- ٢- حث الأساتذة على أهمية مشاركتهم للطلاب في أنشطة خدمة المجتمع.
- ٣- استثمار الموارد والإمكانات المتاحة بالمؤسسة لتنفيذ الأنشطة لتعزيز قيم الانتماء.
- ٤- تنظيم لقاءات مع علماء الدين لحث الشباب الجامعي على نبذ التعصب.
- ٥- مطالبة التنظيمات الجامعية بتهيئة المناخ المناسب لمشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الجامعية.
- ٦- تنظيم زيارات للشباب الجامعي لمؤسسات المجتمع.
- ٧- تنظيم معسكرات الخدمة العامة وتجميل الجامعة والبيئة.
- ٨- تنظيم الندوات التي تثير اهتمام الشباب بقضايا المجتمع.
- ٩- تدعيم الاتصال بالمنظمات التطوعية للاستفادة من خدماتها في تعزيز قيم انتماء الشباب.
- ١٠- المطالبة بتوفير مناخ ديمقراطي يشجع الشباب الجامعي على تعزيز قيم الانتماء"

المراجع المستخدمة

- ١- مجدة أحمد محمود : الشخصية بين الفردية والانتماء دراسة في سيكولوجية العلاقة بين الفرد والمجتمع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب، ١٩٨٥.
- ٢- حامد الهادي، " مشاركة الشباب وسيلة للحد من التطرف والعنف : دراسة استطلاعية في مدينة الطور – محافظة جنوب سيناء"، رابطة المرأة العربية بالقاهرة، ٢٠٠٧.
- ٣- فكرى عبد المنعم محمد السعدني: المتطلبات التربوية لتنمية الانتماء للوطن لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة جنوب سيناء ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد الثالث، ٢٠١٠.
- ٤- صفاء صديق خربية: العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة ، بحث منشور في مجلة دراسات عربية في علم النفس ، مجلد ١٠ ، العدد ٤ ، أكتوبر ٢٠١١.
- ٥- عصمت سيف الدولة : الشباب العربي ومشكلة الانتماء (القاهرة، دار العد العربي، ١٩٩١) ص ٢٧.
- 6-Maslow, A.: The farther Reach of Human Nature (New York: Viking press,1971)
- ٧- موسى ابراهيم أبو رياس: الانتماء الحقيقي للوطن، رساله المعلم، المجلد ٥٠، العدد الثاني والثالث، ٢٠١٢، ص ٢٤.
- 8- سامية بارح فرج: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب ، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٦.
- ٩- يوسف ميخائيل أسعد : الانتماء وتكامل الشخصية (القاهرة ، مكتبة غريب ، بدون دار نشر) ص ٣.
- ١٠- موسى ابراهيم أبو رياس: مرجع سبق ذكره، ص ٢٥.
- 11- Petesron Donna: Pathways of influence in out of school time Community University partnership to develop Ethics new directions for youth development,2005.
- 12- Walker Joyce: shaping Ethics Youth workers matter. New directions for youth development, Journal Articles Reports descriptive, American 2005.

13- Magick Hanray: post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network United states, 2007

١٤- حنان عبد الحليم رزق :الانشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين ، بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية، الجلد الثامن عشر ، العدد٦٨،يناير ٢٠١١.

١٥-فيروز فوزي عمارة : استخدام تكتيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الولاء والانتماء لدي الشباب الجامعي كأحد مكونات المواطنة ، دراسة مطبقة على المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد (٣١) ، ٢٠١١.

16- Elaine Pinder Huges: Direct Practice Overview, In: Richard L. Edwards, ed-in-Chief, Encyclopedia of Social Work, 19th ed., Vol. 1, Washington: D.C., NASW Press, 1995, P .740.

١٧- محمد ابن بكر الرازي :مختار الصحاح (القاهرة : وزارة المعارف، ١٩٥٦) ص ٦٨١
-See:٨1

-Allee ,j: Webster's Dictionary(New York, Ottenheimer publishers , Inc,1977) p136 .

- Longman Dictionary: Contemporary English ,New Edition, Longman,1987,p83.

١٩- نجلاء عبد الحميد راتب: الانتماء الاجتماعي للشباب المصري : دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح (القاهرة: مركز المحروسة للنشر، ١٩٩٩) ص ٥٧.

٢٠- أحمد نكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٣) ص١٦.

٢١- جابر عوض سيد حسن : العمل مع الجماعات أسس ونماذج نظرية (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٧) ص.٢٧٠

٢٢- حنان عبد الحليم رزق : دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الاخلاقية لدي الشباب في ظل النظام العالمي الجديد، جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية ،العدد٤٨، يناير، ٢٠٠٢.

٢٣- محمد الهادي عفيفي: التربية والتغير الثقافي (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣) ص.٣٣

- ٢٤- عبد الهادي الجوهري: العولمة والانتماء الوطني ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد الثامن ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ١٩٩٧، ص ٣١.
- ٢٥- كمال المنوفي : الأطفال والسياسة في مصر، دراسة ميدانية استطلاعية، مجلة السياسة الدولية، العدد ١١٤، اكتوبر ١٩٩٣.
- ٢٦- عبد الرحمن العيسوي: علم النفس والإنسان (الاسكندرية : دار المعارف ، ١٩٨٥) ص٩٥.
- ٢٧- زينب عبد المحسن درويش ، سامية سمير شحاتة: الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب دراسة تحليلية، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص١٤٦.
- ٢٨- محمد حسن علاوي: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة(القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨).
- ٢٩- انتصار يونس: السلوك الإنساني (الإسكندرية: المكتبة الجامعية الحديثة، ٢٠٠٠) ص ٢١٦.
- ٣٠- زينب عبد المحسن درويش ، سامية سمير شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص ١٤٤.
- ٣١- عفاف أحمد عويس : النمو النفسي للطفل (القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣) ص ٥٩.
- ٣٢- حامد عبد السلام زهران: دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٢) ص ٨٧.
- ٣٣- جمهورية مصر العربية، المجلس القومي للشباب : الشباب والوطن ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، ٢٠٠٨، ص ص ٦٠ - ٦١.
- ٣٤- عبد الرحمن محمد العيسوي: في علم النفس الاجتماعي التطبيقي(الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٦) ص ١٩١.
- ٣٥- يعقوب أحمد الشراح : التربية والانتماء الوطني " تحليل ونقد" (الكويت: دار الفكر الحديث، ٢٠٠١) ص ٢٤٠.
- ٣٦- إبراهيم ناصر: علم الاجتماع (بيروت: دار الجيل، ٢٠٠٤) ص ٣٩٩.
- ٣٧- فرد ميلسون: الشباب في مجتمع متغير، ترجمة: يحيى مرسي عيد بدر، (الإسكندرية، دار الهدى للمطبوعات، ٢٠٠٠) ص: ١٢.
- ٣٨- عبد الرحمن محمد عيسوي: علم النفس البيئي (الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٧) ص: ١٧٠.
- ٣٩- على راشد: الجامعة والتدريس الجامعي (جدة، دار الشروق، ١٩٩٨) ص ص: ١٤-١٥.
- 40- Louise C.Johnson and Stephen J.Yanca: Social work Practice A Generalist Approach (Boston: Allyn and Bacon, 2nd ed., 2007) p.1.

41- ماهر أبو المعاطي علي : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب معالجة علمية من منظور الممارسة العامة (الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢) ص ٢٩٧.

٤٢- ماهر أبو المعاطي علي: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية – نماذج تطبيقية (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٩) ص ص: ٢٦٦- ٢٦٧.

43- Barbara Thomlison: Descriptive Studies, In: Bruce A. Thyer: The Handbook of Social Work Research Methods, (London, Sage Publication, INC., 2001) P: 131.

٤٤- عبد العزيز عبد الله مختار وآخرون: أسس البحث الاجتماعي في محيط مهنة الخدمة الاجتماعية (القاهرة: بدون دار نشر، ١٩٩٤) ص ١٩١.

٤٥- فكرى عبد المنعم محمد السعدني: مرجع سبق ذكره.

٤٦- هاني عياد : الإنسان المصري وتحديات المستقبل(القاهرة: الهيئة القبطية للخدمات الاجتماعية، ٢٠٠٧) ص ٣٧.

47- Petesron Donna: Op .Cit.

٤٨- سعاد عزيزو شرناعى : الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بالتدين والشعور بالانتماء لدى الفرد الجزائري، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. العدد (٧)، ٢٠١٢م.

٤٩- عارف مشوح الشمري: الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى الشباب السعودي ، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ٢٠١٣.

٥٠- هاني عياد: مرجع سبق ذكره.

٥١- محمد سيد فهمي :العمل مع جماعات الشباب ودعم الانتماء الوطني في ظل العولمة ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٠.